

المدير المسؤول
الحاج أحمد ابن شقرون

رئيس التحرير
محمد الخضر الريسوني

ميثاق الرابطة

لسان رابطة علماء المغرب

أسبوعية جامعة تصدر كل يوم خميس

بسم الله الرحمن الرحيم

«أطع الله سبيلا وبك بالحكمة

والموعظة الحسنة وجادلهم

بالتحجيج أحسن»

«قروا في كريمة»

الخميس 6 جمادى الثانية 1415 هـ - الموافق 10 نونبر 1994 م - العدد 660 - السنة السابعة والعشرون - نعتن العدد: درهمان - رقم الإيداع القانوني: 1994/160

في خطاب سامي الى الشعب المغربي بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لانطلاق المسيرة الخضراء قال جلالتة حفظه الله:

«إذا كانت للمغرب وحدته وأصالته، فلكل جهة من جهاته مميزاتهما»

في هذا العدد

مستجدات
وأخبار
إعلامية

الصفحة الثانية

من أحاديث
العلماء

الصفحات
7 - 6 - 5 - 3

كلمة عن واقع
التعليم الاسلامي
الأصيل

الصفحة الرابعة

تأملات
وخواطر

الصفحة الثامنة



وجه صاحب الجلالة
الملك الحسن الثاني حفظه
الله مساء يوم الأحد
الماضي خطابا ساميا الى
الشعب المغربي وذلك
بمناسبة الاحتفال بالذكرى
التاسعة عشرة للمسيرة
الخضراء.

ونقدم فيما يلي نص
الخطاب الملكي السامي
في الصفحة الثانية

افتتاحية: العرو

أين التكافل الاجتماعي بين المسلمين!

بلاد المسلمين تمثل الجزء الأكبر في العالم الثالث في أفريقيا وآسيا، هذا العالم الذي يدعى «الدول النامية».

وتعلم جميعا ان عالمنا هذا ينقسم الى قسمين «عالم الشمال» الثري المتكتم تكنولوجيا - وهو المستقل بكسر الثين وعالم الجنوب الفقير الضعيف المستقل بفتح الثين. وبما ان الدول الغربية تتجنب استعمال كلمة تخلف او فقر بالنسبة للدول الضعيفة، فانهم يطلقون عليها تعبيرا مهذبيا ويسمونها «الدول النامية» فاية تنمية تحققت لعالم الجنوب؟ فهل عرف نهضة صناعية واقتصادية؟ وهل أنهازه يعيشون في رخاء وسعداء بما صنعوا عليه؟

لا اعتقد ذلك، ويكفيني ان اقدم شهادة بذلك أدلى بها الاقتصادي البريطاني «بيريان أبل سميث» عندما قال في كتابه «الفقر والتنمية والمياسة الصحية»: «هناك دلائل كثيرة على ان الاوضاع المادية لمجموعات كبيرة من الناس في العالم الثالث هي أسوأ مما كانت عليه منذ عشرين من الزمان».

وفي عالمنا الاسلامي يوجد عشرات الألوف من أصحاب الملايين إلا ان المسلمين في العالم يزيدون على ألف مليون عددا، ويمكننا القول بان واحدا من ألف يحطون المال «دولة بينهم» وتسعة وتسعون يرفعون أيديهم الى الله سبحانه ليهدي المسلمين الى تحقيق التكافل الاجتماعي من خلال فريضة الزكاة.

ويحدث ذلك والقرآن الكريم يقول في اصدق عبارة في سورة العنكبوت: 7: «ما آفاه الله على رسوله من أهل القرى قلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم، وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب».

وفي سيرة رسولنا العظيم محمد صلى الله عليه وسلم نأخذ الدرس العظيم في مجال التكافل الاجتماعي بين المسلمين، فقد كان يوزع على الفقراء والمحتاجين بما آفاه الله عليه من رزق ومال وكان خلفاؤه الراشدون يحملون على أكتافهم أكياس الدقيق الى الأرمال والمساكين والغلبة عصر بن عبد العزيز لم يجد في عهده من يحتاج لمال زكاة أو صدقة.

إنه نموذج للتكافل الاجتماعي في أروع صورته.

فلم الشعرير

الحديث الثامن

«جاءكم المطر»

للإسنان وأحمد ابن شقرون

الأمين العام لرابطة علماء المغرب

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، هو شهر الله، الذي ذكر اسمه في القرآن فكان صومه مع صوته، مطهرا للذنوب، ومطهرا للفضلات، التي تكون في الأسماء، من بقايا تناول الأطعمة، طوال العام، فجاء شهر رمضان، لتقوية الروح والجسد، وللطاعة والعبادة، وتلاوة القرآن، وعمارة بيوت الله، والاستماع لدروس العلم والإحسان إلى الفقراء، الذين يتضورون من ألم الجوع، طوال السنة، والظفر بقران الله تعالى، «ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه».

وفي القرآن العظيم، «فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر». فهذا الشهر الكريم، مدرسة إلهية، لتجديد الإيمان، وتقوية الروح، فيه تفتح أبواب الجنان، وتغلق أبواب النيران، وتصعد مرده الشياطين، وللجنة باب اسمه الريان، لا يدخله إلا الصائمون. فإذا دخلوا منه أغلق، فلم يدخل منه أحد، كما جاء في السنة، ولذلك، وجب على المسلمين البقية ص 3

«منهج الاسلام في التربية»

في إطار أنشطتها الثقافية ويتعاون مع مؤسسة أحمد بن سودة الثقافية تنظم جمعية الامام البخاري ندوة ثقافية في موضوع:

«منهج الاسلام في التربية»

بمشاركة نخبة من العلماء والمفكرين وذلك يوم الجمعة 11 نونبر 94 على الساعة الرابعة مساء بمقر المؤسسة الكائن بزنقة سورناس - هي الزيات - قاس والدعوة عامة

مؤسسة أحمد بن
سودة الثقافية بتنسيق
مع جمعية الامام
البخاري ينظم ندوة
ثقافية في موضوع:

في خطاب سامي الى الشعب المغربي بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لانطلاق المسيرة الخضراء فال جلالته حفظه الله:

«إذا كانت للمغرب وحدته وأصالته، فكل جهة من جهاته مميزاتا»

«الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله
وصحبه
شعبي العزيز

نحتفل جميعا مرة أخرى بعيد المسيرة الخضراء. وفي السنة المقبلة ان شاء الله سنحتفل جميعا بذكرها العشرين بمعنى ذكرى خمس قرن من الثبات والصمود والجهاد والكفاح. خمس قرن من البناء والتشييد والتجهيز. خمس قرن كذلك من الاهتمام بالاطراف الأخرى الشاسعة. ولله الحمد - من المملكة شرقا وغربا وشمالا حتى يتأتى لهذا البلد الأمين ان ينمو بكيفية كاملة شاملة دون ان تطغى جهة من جهاته على جهة أخرى.

وحيثما اذكر الجهة فأنني لا اذكرها فقط من الناحية الجغرافية بل اذكرها من الناحية السياسية كما ذكرتها مرارا امامك شعبي العزيز. اذ كما تعلم ان لفظ الجهة ومعنى الجهة وفلسفة الجهة يتكسب بالنسبة الى اهمية عظمى لا يما يخص الحال ولكن بما يخص المستقبل بالخصوص لان المغرب كما قلت لك مرارا شعبي العزيز اذا كانت له وحدته وأصالته فكل جهة من جهاته مميزاتا ويجب علينا ان تحتفظ بتلك المميزات

وان تنميها وان نجعلها اسما وسببا للتوحيد والوحدة لاسبابا للانفكاك وللترقة. ان نجعلها سببا وسبيلا للديمقراطية الحقيقية الحققة لاسبابا للتفاخر والتباهي بالاناشيد والزغاريد. علينا ان نجعل من الجهات اداة فعالة تعين القوة المركزية بمعنى العاصمة وتعين البلد كله على الانجاز بسرعة وباتقان وبثباتية تامة ومتلاحمة مع ما يتطلبه ويطلبه المكان

مما لا شك فيه - شعبي العزيز - ان مسيرة الجهات سوف تكون ان شاء الله عقدا آخر في ذلك العقد اللام الذي ينير ويضيء جبين امتنا ووجهة تاريخها. ولكن سيتطلب منا كذلك عملا مستديما وتفكيراً عميقاً واثارة وحكمة حتى نتكمن جميعا من ان نحمد ما فعله الامس ليشكرنا اولادنا وبناتنا غدا على ما فطناه اليوم. اعلم شعبي العزيز رعاك الله وسدد خطاك ان الغد ليس الا ابن اليوم واليوم هو ابن الامس. وهنا - وسوف لن اظيل عليك الكلام شعبي العزيز لانك في الاسبوعين الماضيين رأيتي كثيرا على شاشة التلفزيون او سمعتي كثيرا مجيبا على اسئلة الصحفيين او في خطابي المؤتمر الخاص بأفريقيا الشمالية والشرق الاوسط - اريد ان اذكرك بشيء واحد... فكر دائما شعبي العزيز وفكر جيدا قبل اتخاذ اي قرار لان كل قرار اتخذ اليوم الا

وتكون له انعكاساته في الغد وكل انعكاسات سلبية كانت في الغد الا وانعكست سلبا أكثر بعد غد.

فلنتأمل تلك الآية التي وصى بها الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم حينما قال له «والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى ولاخرة خير لك من الاولى». فبعض المفكرين يذهب الى ان الاخرة بمعنى الجنة وانا اقول لا وتفسير صوفي فالنبي صلى الله عليه وسلم مبشر بالجنة. فانا اعتقد انه يقول له واعلم يا محمد «صلى الله عليه وسلم» ان خطوتك الاولى ستكون الاخرة احسن منها لا الاخرة بل الاخرة بمعنى الاخرى.

فلنطلب الله سبحانه وتعالى ان يجعل خطوتنا اليوم خطوة مباركة وخطوة الغد احسن منها وكل خطوة نتلو خطوة سابقة الا وتكون احسن واحسن.

اللهم ثبت اقدامنا على الايمان وافندتنا على الوطنية الحققة واجعلنا من الذين تبشرهم بان خطوتهم الاولى ستكون احسن منها خطوتهم الاخرة. انك مجيب الدعاء وانك انت المسموع العليم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

المؤتمر الخامس للإيسكو يعقد في دمشق

الرباط

ستحتضن العاصمة السورية دمشق خلال الفترة ما بين 19-24 نوفمبر الحالي الدورة الخامسة للمؤتمر العام والدورة 15 للمجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية لتربية وعلوم وعلوم (إيسيسكو). وستتداول جدول أعمال المؤتمر نداء الذي يعقد مرة كل ثلاث سنوات عدة تقارير منها تقرير المجلس التنفيذي للمنظمة، وتقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة بين الدورتين الرابعة والخامسة، والتقرير المالي، وتقرير المدير العام عن مساهمات الدول الاعضاء في موازنة المنظمة، ومشروع خطة الموازنة للفترة ما بين 1995 و1997 م، ومشروع انشاء مراكز الإيسيسكو التربوية الوطنية، وبناء مقر المنظمة، ومشروع تعديل ميثاق المنظمة، وتقرير المدير العام عن وضع مدينة القدس الشريف في ظل الاحتلال الإسرائيلي، ومحاولة طمس هويتها الإسلامية وتهويدها، وانتخاب المدير العام للمنظمة.

وبالنسبة للتلقة الأخيرة فإنه ينتظر ان يعاد انتخاب الدكتور عبد العزيز عثمان التريجي - المدير العام الحالي للمنظمة - في نفس الوظيفة للدورة القادمة بناء على ترشيح قدمته المملكة العربية السعودية بصورة رسمية.

«أطباء مصريون يمنعون من السفر الى سراييفو»

رفضت سفارة كرواتيا بالقاهرة منح تأشيرات للفريق طبي مصري كانت لجنة الإغاثة الامتانية المصرية تعترض ارساله الى البوسنة والهرسك لعلاج ألف مصاب وجريح داخل مدينة سراييفو، أبغثت السفارة اللجنة بان هناك جهات سياسية عليها وراء القرار. وقال د. اسامة رسلان مدير عام اللجنة ان اللجنة كانت تعترض إرسال فريق طبي مكون من أربعة أطباء متخصصين في مجال جراحة العظام وجراحة التجميل، والمخ، والاعصاب، والرمه الى سراييفو.

واضاف ان سفر هذا الفريق الطبي كان من الممكن ان يوفر ما يقرب من 10 ملايين مارك ألماني، أي ما يزيد على 21 مليون جنيه مصري تكلفة علاج هذه الحالات بالخارج. وأشار د. اسامة رسلان الى ان سفر هؤلاء المصابين للعلاج داخل الدول الأوروبية يعني عدم عودة معظمهم الى سراييفو، وكشف عن مخطط للدول الأوروبية بهدف الى توطین هؤلاء المصابين داخل أوروبا وذلك من خلال تعطيل عودتهم مرة أخرى الى داخل سراييفو، وتوفير الوسائل الممكنة لإقامتهم. كما كشف ايضا عن رفض سفارة كرواتيا بالقاهرة سلسل الإداريين والموظفين التساهمين للجنة الى مكتب البوسنة والهرسك بزغرب التابع للجنة.

من كل بستان زهرة

يجمع بين أمر الدنيا والآخرة.

• كتب الخليفة عمر بن عبد العزيز (رض) الى الحسن البصري يطلب منه ان يجمع له بين أمر الدنيا والآخرة في كتاب.

فكتب الحسن قائلا: انما الدنيا حلم والآخرة يظنة، والموت متوسط، ونحن في أضعاف أحلام، من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خس، ومن نظر في العواقب نجا، ومن أطاع هواه ضل، ومن حلم غنى، ومن خاف سلم، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم، ومن علم عمل

فإذا زلت فارجع، وإذا ندمت فألق، وإذا جهلت فاسأل، وإذا غضبت فأمسك.

تنسك ثم قال شعرا غزلا..

• قولا ان أبا العتاهية لما تنسك وليس الصوف أقسم بطلاق زوجته ألا يتكلم سنة كاملة الا بالقرآن وبلا إلاه إلا الله ومحمد رسول الله، ولكن الرشيد أمره أن يقول شعرا فامتنع، فضربه ستين عصا وحبسه، وحلف ألا يخرج من حبسه حتى يقول شعرا في الغزل.

وعندما بلغ الرشيد قسمة تأسف على فطنته، وأمر أن يحبس في داره وأن يوسع عليه ولا يمنع من بريد الدخول عليه.

وكان ابراهيم الموصلي المعني الشهير صديقا لابي العتاهية، وكان بينهما مودة، فكان يرسل اليه مولاة مخرقا ليظمن عليه ويعرف أخباره، فكان مخرق يكلم أبا العتاهية فيرد عليه بالكتابة على الورق، وبقي على هذه الحال حتى انتهى العام، وكان مخرق هذا أول من أظفر على كلامه.

وسأله هل قال شيئا للتخلص من هذا الوضع، فقال أبو العتاهية: نعم، قلت في امراتي شعرا، فقال: هاته فأنتدني:

من لقلب متيم مشتاق
شفه شوقه وطول الفراق
طال شوقني الى عبيدة بيتي
ليت شعري فهل لنا من تلاق
هي حظي قد اقتصرت عليها
من ذوات العقود والاطواق
جمع الله عاجلا بك شملتي
عن قريب وفكنتي من وثاقي

فكتب مخرق الابيات وحملها الى الموصلي، فصنع فيها لحنًا ودخل على الرشيد، فكان أول صوت غناء إياه في المجلس، وسأله الرشيد « لمن الشعر والغناء ؟ فقال الموصلي: أما الغناء فلي وأما الشعر فلاسيرك أبي العتاهية. فقال الرشيد: أود فعل ؟ قال الموصلي: قد كان، فأرسل الرشيد في طلبه، وسأل خادمه كم ضربنا أبا العتاهية، قال ستين عصا، فأمر له بمستين ألف درهم وخلع عليه وأمر باطلاق سراحه.

مستجدات

وأخبار إسلامية

رئيس الجامعة الإسلامية بإسلام آباد يقول:

على المرأة المسلمة مسؤولية ضخمة..

• قال الدكتور حسين حامد حسان رئيس الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد ان الحد الأدنى من العلم الشرعي الواجب على المرأة هو ما تصح به العقيدة والعبادة وتلقى بين الحلال والحرام، وما يعينها على معرفة حقوقها وواجباتها في الأسرة وتوجيه ابنائها لتوجيهها اسلاميا صحيحا.

وأوضح في حديث ان اعداء الإسلام يبحثون عن أي منفذ ينفذون منه للطن في قيم الإسلام ومبادئه، وقد مكن المجتمع الإسلامي خصومه من هذا بعدم الاهتمام بتعليم المرأة وتكليفها ووضعها في مكانها واعطائها العمل الذي يتفق مع مصلحة المجتمع والأسرة وطبيعتها وصيانة عفتها وكرامتها، وكيف نعد للمرأة لمواجهة التيارات المعادية ؟

- يجب على المرأة ان تعد نفسها اعدادا اسلاميا من خلال القراءة والاصلاح حتى يمكن ان تقدم مساهمة جادة في تقديم الحلول الإسلامية لقضايا المجتمع ومشاكله وتوجيه الصحوه وتصحيح مساره.

بمادًا نفسر كلة الرموز النسائية الإسلامية بالنسبة الى الرموز الطمانيّة؟

- السبب ان التعليم الإسلامي لم يتبع للمرأة الا في مراحل متأخرة في العصر الحديث، ولاشك ان الرموز النسائية الإسلامية التي تعطي فكرة اسلاميا لا يمكن ان توجد الا بعد تقديم قاعدة بتعليم إسلامي بدليل اننا في عصور الإسلام الأولى أيام الصحابة والتابعين والأئمة ومن جاء بعدهم كان للمرأة دور بارز في الفنون لا تقل عن الرجل والذي حدث انه مر بالمسلمين فترة حرمت فيها المرأة من التعليم الإسلامي واتيح لها التعليم الطماني فبرزت الشخصيات الطمانيّة.

واقول دائما ان على المرأة المسلمة مسؤولية ضخمة، فهي تستطيع في مجال التوجيه الإسلامي واثراء الفكر الإسلامي ان تلعل اكثر مما يطلع الرجال بحكم وضعها داخل الأسرة وفي المجتمع كله.

بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء وفي عيدها التاسع عشر

شعر الاستاذ:
حسن بوشو. مكناش

«إن نصروا الله ينصركم»

ويسكب البشر في أكواب ساقينا
وبنبت الزهر في أنحاء واديننا
وننشي فيه من فخر أغابنا
من «يوم مكة» روح هب يحيينا
- والشوق يسبفه - إلى صحاريننا!
حواجز أبعدننا عن أهالينا
بالوصل سود ليال من تنائبنا
«إنا فتحنا...» فقال الشعب: «أمبنا»
ويسنشبط به غيظا أعاديننا!
فوق العلالى على أقصى أراضينا
للحق من خلف «حاديننا» وهاديننا
دبت عقاربه نغري الشياطينا
من مكره كل سوء ليس بعديننا
من بعد هدي - بر البلوى أفانينا!
أن يبتلى مثله بالداء نادينا؟!
ملكا وشعبا وأن الله ينجبنا!
حصن نلوذ به في ظل حامينا
«الله» والوطن الغالي. وراعبننا
أهدافنا. وانجلت أسمى معانينا
فبنا العنابة أطهارا مباميننا
أهدى وأصفى وأزكى منهم ديننا؟!
بالله يعمي حمى أجداده فينا!
ولبحترق بسهام الحقد رامينا!
والسلم ينفحنا فلا ونسريننا
من الهناء بها نزكو أمانينا
والعاهل الشهم للعباء حاديننا
«بالعهد» بحفظه في القلب تحصينا
في الشعب بزاد تمكيننا وتمنينا
برا بعهد من العساد يحميننا
بأتون ملنمسين الصفح راجينا
في كل حبة رمل من صحاريننا
وما عسى نبنغي منا أعاديننا؟!
في الأرض بجرع «زقوما» وغسلبننا
في الناس من حولنا أحكام بارينا
أن ينضببنوا بنور الصبح ناجينا?
غيا بجرعهم منرا وسقيننا!
أواصر منه قد كانت نواخيننا
بالصفح من لم يزل بالجور بوذبننا!
وأعرض اليوم عن إحسان ماضينا
بوما تعود عهد من نصابنا
إلا الوثام يفـسـوبنا وبعليننا
ولن ينال سوى خسر أعاديننا

بافيض نبع من الأفراحيروينا
ويبعث الشوق والذكرى بأنفسنا
ياخير يوم على الدنيا نتيه به
يا يوم فتح مبین حل فيه بنا
فاهتز شعب كموج البحر مندفعا
يوم به فد نلاشى الوهم وانكسرن
فعانق الأهل فيه الأهل وانفرجت
يوم تلافبه «حاديننا» ورائدنا
فحصص الحق وضاحا نعز به
ورفرت في سماء النصر رابتنا
شعب «السيرات» يا بوركنا ملتحمنا
وصانك الله من شر الحسود إذا
قد باء بالخزي أعواما. وحقا به
فمن يحد عن سبيل الله منهجه
أبرتجي الحاسد الموبوء عن كئيب
أليس يدرك أنا للهدي نبع
نحن الحماة لدين الحق وهو لنا
شعارنا دون كل الخلق أجمعهم
به اهنديننا ومن أنواره ارنسمنت
والمالكون - بحمد الله - تكلؤهم
أسباط طه أفي الدنيا وقادتها
ومن «كسيدنا» المنصور معنصما
فليخز من رام باسم الدين فتننا
هذي «السيرات» لم تفتنا مظفرة
ونحن نحت ظلال الأمن في نعم
والغرب الحر في ركب السنى طلق
وابن «المخلدة» الخضراء ملتزم
نفنى السنون وهذا العهد منغرس
والمخلصون «بنو الصحراء» أكثرنا
و«التائهون» وقد نابت ضمائرهم
وواقع الحال والتاريخ بنصفنا
فماعساه يروم اليوم حاسدنا
«إن نصروا الله ينصركم...» وخاذله
بذا فضى الله في آياته. وجرت
ألم يحن بعد للسايرين في ظلم
ألم يئن بعد للغاوين أن يندوا
وأن ينوبوا لدين العج نجمعنا
فكم أباد مددنناها مقابله
مهما أساؤوا ومهما جار جانرهم
فسوف نبقي على عهد الإخاء عسى
فما لنا للحاق العصر من سبل
ولن نرى غير نصر الله أمتنا

الحديث الثامن

«جاءكم الطهر»

أحاديث إذاعية

تابع ص 1

أن يملؤوا أيام شهر رمضان ولحظاته، بالطاعة والكف، عن الغيبة والنميمة، قرب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش.

وقد ورد في السنة: «من سلم رمضان، سلمت سنته، ومن سلمت جمعة، سلم أسبوعه». وورد في السنة أيضا، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه.

كان النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: «اللهم بلغنا رمضان، وعليه فمن أدركه من المسلمين، وجب عليه أن يطعم، أنه حظي بنعمة عظيمة، من نعم الله تعالى، التي يجب أن يقابلها بالشكر. لقوله تعالى: «واشكروا نعمة الله، إن كنتم إياه تعبدون».

وعن مولانا رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «قد جاءكم رمضان، شهر مبارك، كتب الله عليكم صيامه، فيه تلتح أبواب الجنان، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتقل فيه مردة الشياطين، وفيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم، يكلي شهر رمضان فضلا ومكرمة ونعمة إلهية، أن أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عك من النار». كما جاء في الصحيح.

أبها الإخوة، لما كان صوم رمضان سرا بين العبد وربّه، وكان الصائم ملتزما به في الحر والضرب، جاء في الحديث القدسي: «الصوم لي وأنا أجزي به»، وهذا صريح في أن الجزاء على الصوم يوم القيامة، يكون جزاء عظيما.

فطى المسلمين أن يكرسوا جهودهم لاغتنام فرصته العظيمة، حتى لا تفلت منه، فيقع في حصرة ما مثلها حصرة (ومن أدرك شهر رمضان ظم يظفر له، فدخل النار، لا غر الله له).

أبها الإخوة، قال الطما: شهر رمضان شهر الخلق الرضي، والتسامح، والعفو عن الزلات، والتصافي، بين الأقارب والأبعد، وهو شهر التدرج في مدارج التقوى، والتقوى خير زاد، إلى خير معاد.

وفي القرآن العظيم: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم».

كان النبي صلى الله عليه وسلم، يسمي رمضان شهر الصبر، لما فيه من الجوع والعطش، ومن المطوم، أبها السادة، أن الصبر صبران، صبر على الطاعة، وصبر عن المعصية، وفي ذلك جهاد النفس.

قال تعالى: «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا».

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد، أو قاتله، فليقل: إني صائم».

وورد: من أفطر صائما كان له مثل أجره، أي ولو على شجرة، أو شربة ماء، أو مذقة لبن.

أبها الإخوة، من ذرعه الكرم، فلا شرم عليه، ومن استقاء لقاء، فطيه القضاء.

ومن السنة تعجيل الفطر، وتأخير المسحور، والدعاء عند الفطر.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن للصائم دعوة عند فطره لا ترد».

وكان يقول عند الإفطار: «اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت، وبك آمنت، وعليك توكلت، ذهب الظما، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله».

وإلى حديث لاحق بحول الله

الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي تنظم معرضا حول حياة المسلمين في آسيا الوسطى بأزبكستان

في إطار الأنشطة الثقافية التي ينظمها المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتضامن الاسلامي للتعريف بالمسلمين في العالم.

تنظم الجمعية معرضا يعرف بحياة المسلمين في آسيا الوسطى وازبكستان وذلك بقاعة محمد القاسي للعروض بالمركز الثقافي الروسي شارع النصر الرباط وذلك في الفترة من 10 إلى 20 نوفمبر 1994.

هذا وسيفتح المعرض في الساعة السادسة والنصف من يوم الخميس 10 نوفمبر الجاري.

«والدعوة عامة»

كلمة عن واقع التعليم الإسلامي في الأصل

إعزاز الأستاذ: أحمد معنينو

عضو الرابطة / فرع سلا

لنا جلالتة مساعداً مادية وإحدى السيارات الكبرى لتردنا لسلا، وأخرى لأبناء الرباط.

هذه الذكرى الجميلة استحصرتها الساعة فسجلتها باختصار، وأعلق عليها بما أنت إليه اليوم من إغفال حفظ القرآن بالمدراس الحكومية، وإغلاق عدة مدارس بالمدين والقرى، والغريب في الأمر أن مدارسنا هاته أغلقت في سيرها تعليم القرآن

وأغلقت أيضاً تعليم الأطفال مبادئ علم التوحيد والفقه الإسلامي الواجب تعليمه على كل الأبناء، أول واجب على من كلف المرشد المعين.

وأصبحنا وكأننا أمة لا دينية لعلنا لشعبنا بالإسلام وتعاليمه وقواعده؛ والكل يجهلها ويهملها، ولله الأمر من قبل ومن بعد، ومن المخجل أن أذكر أنني استمعت مرة في التلفزة المغربية مشاهدة لشخصية سامية تشغل منصبا قريبا لدى الدولة يذكر حديثا نهويا ويقول، قال الله تعالى، ويستعرض آية قرآنية ويقول، قال النبي عليه السلام كما أذكر أن أحد الأصدقاء الأوفياء، وهو

السيد عمر بالامين قريب من أسرتي، انتقل للسكن بقرية الخيميات في الثلاثينات، وبه ولد ولدت أخته أدخنها إلى المدرسة الابتدائية هناك وبعده سألها عن حفظ القرآن فأجابها أنها لا يقرانه، بل المعلم يلقيهم صباح مساء سورة الاخلاص لا غير؟ استغرب واستدعاه لمنزله وكلمه في الأمر فأجابها أيها الأخ الكريم يجب أن تعتبر القوم يحاربون القرآن جهارا وإليك بعض المشاير، انني مسؤول معلم القرآن بالمدرسة، أحضر صباحا باكرا فيجتمع عندي كل التلاميذ، ولا أفر على تلقينهم لان الوقت قصير ومحدد في الثامنة يدخلون الفصول جميعا، وفي المساء يخرجون بالساعة الخامسة نفس الشكل. فكيف يصح لي أن أعلمهم سورا من القراءان؟ بل فكرت كثيرا في المخرج؟ ففكرت أن ألقهم صباح مساء سورة الاخلاص وكفى.

للصغر. وجدنا عشرين طالبا من جمعية الرباط سبقتنا برأسها الفقيه العدل السيد محمد بلغازي أمام المسجد الاعظم بالرباط، بينما جمعيتنا السنوية برأسها الفقيه العدل ج محمد بن علي عواد أمام المسجد الاعظم سلا، أصبحنا تتساو عن سبب هذا الحضور؟ وتقا بل من لدن الحاجب السلطاني إذ ذاك الفقيه الجليل سيدي حسن بن يعيش، الرجل الصالح، ويفاجئنا بالهشوى، وأن جلالة الملك المسلم المفدى محمد الخامس عزم هذا اليوم على إنشاء كتاب قرآني لولده وولدة كبدته، وولي عهده سيدنا مولاي الحسن ملك المغرب نصره الله، واختار للقيام بهذا التعليم الصلاة الوديع سيدي محمد أقصبي أحد علماء كلية القرويين.

وعقب هذا أدخلنا دوبرة بالقصر مروشة ومضينة، وأمرنا أن نشرع في تجميع المسك بين الطلبة بمنتجات خمسة يسبح له للقرءة جماعة. ويجلس جلالة الملك على كرسي، تارة يقرأ معنا، وأخرى يجار إلى الله أن يسك بنجله مسالك النجاة وأن يسهل عليه حفظ كلام الله وجاءت الظروف بجلوسي بجانب الحاجب السلطاني سالف الذكر وهو أخذ بيده سمو الامير مولاي الحسن في سنة الخامسة تقريبا يضعه في حضنه ويمر بيديه الكريمتين على صدره ومنارجسه قائلا:

اللهم عظمه القرآن! اللهم حطه بالقرآن، ومنذ افتتاح الحلال حول الثامنة مساء إلى حوالي الثانية عشرة صباحا وعند الانتهاء من التلاوة شرعا في صالح الدعوات وجلالة محمد الخامس تفيض دموعه بغزارة! وشرعنا بعد ذلك في إنشاد الأناشيد والأغاريه وتحمنا وتناولنا الأكل وقدم

كتاب الله ثم دراسة فن التجويد وعلم القراءات مع معرفة الخط الجميل، ولا غرورة فإننا عندما نقرأ تراجم علمائنا الأقدمين نجد أول ما نجد اعتناهم بل فن التجويد وعلم القراءات قبل الشروع في تعلم العلم؟

وقد صدرت منهم عدة مؤلفات قيمة لهذه الفنون توجد حاليا بالخرزان العلمية، ولكنها مهملت من طرف الجامعات ورجالها الأفاضل. حتى أن هذه الكتب إذا عرضت على بعضهم ينظر إليها شيئا مجهولا! لا معرفة له بها؟

والحال أنها كانت الشغل الشاغل لعلمائنا الكبار. وتراجعهم تحدثنا بهذا وليس الخبر كالبيان؟ والأمر وقد أتيت في حديثي المقترض بهذه المقدمة توضيحا وتقريبا للأفهام أحمد الله الذي أحياني حتى تشرفت بالحضور في مجلس ينعقد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط مناقشة كتاب في فن التجويد المهمل حقه طالب مجد وهو الآن بين يدي لجنة من مدرسي الجامعة يحاورونه ويحاسبونه ويتسابقون بأرائهم وأفكارهم القيمة في هذا الفن الجميل، والغريب أكثر أن تترأسه أستاذة مقتردة في فهم هذا الفن الجميل، الأمل الذي جعلني أومن أن الظروف ما تزال مواتية لحدوث هذا الفصل الدراسي الجامعي لفن التجويد وعلوم القراءات والخط الجميل.

إنني والحق أقول مغتبط ومنشرح، من هذه الجلسة الطيبة القيمة، وكيف لا، وهي منشطة بمناقشة طالب استطاع أن يسهر على تصحيح مؤلف بدع لعالم جليل في فن التجويد أنفذه من الإخبار والتدثار وأظهره للوجود بهمة وهمة لجنة مناقشته هذا وقد عن لي أن أعلق على هذه الكلمة بما عرفته، إبان شهابي عمليا، وعشتمه، ذلك أنني تذكرت أحد الأيام ونحن في مدرسة قرآنية بالزاوية القادرية من مدينة سلا وقد كنا، إذ ذاك، أعلن عن وجود جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالمسجد الاعظم من المدينة تحضر صباح مساء للتلاوة والتبريك والاهتمام لفهم المعاني والإنجازات الربانية، نعم ورد علينا حارس من باشا المدينة العلامية ج محمد الصبيحي يطلب منا الحضور لدى الهاشا ولا تعرف السبب.

وعند الاتصال بسعادته، أبلغنا أمرا مولويا أن نحضر للقصر الملكي بعشرين طالبا من الجمعية قبل الغروب، وكان اليوم يوم الأحد، والإدارة مغلقة والهاشا في شدة، لأنه سيلبي نداء الواجب من القصر الملكي، دون علم المراقبة، وهذا أمر غير مسموح به، ولكن ماذا عصاه يفعل، فهو مطالب من القصر الملكي، وعليه أن ينفذ وليكون ما يكون. لبينا الدعوة، وعند حضورنا

إن جل شرائح الجامعة المغربية زهدت في حفظ كلام الله بالمره، ومن الطلبة بل والأساتذة من لا يحسن قراءة الكتاب فضلا عن دراسة فن التجويد أو علم القراءات؟

إن المدرسة المغربية التي خلفت الكتاب القرآني ابتعدت مرة واحدة عن كل شؤون الديانة الإسلامية؟ فهي لا تلقن فن التوحيد ولا فن الفقه ولا حفظ كتاب الله كلا أو بعضا، وأصبحت لا يكية بصريح القول!

إن المصح حل بنا وبمجتمعنا الإسلامي، وأصبحنا مسلمين جغرافيا فقط. لا تنظم القرآن ولا أحكام الإسلام من صلاة وزكاة وصوم الخ!

والحال أنني ربما أضرب في حديد بارد؟ ولكن ماذا عساني أفضل إذا لم أصارحكم بأقاربي الرجعية في نظر البعض والأساسية في نظر الحقيقة!

هذه أيها السادات كلمة أقدمها كمدخل للحديث الذي أود إلقاءه ببيتكم عساه يلقى الأذن الصاغية، والهمة الداعية!

إنه وإهم الله لتذكرة وموعظة ذكرتي بشيخي في تلقين كتاب الله جلت قدرته الفقيه العمي السيد أحمد رومح هذا الطالب، إنه بحق كان في مستوى المعلم الكفئ، والمربي الخبير، فكنا بين يديه نتلقى التربية الإسلامية لتجانب حفظ كلام الله المقدس، ثم معرفة فن التجويد لتلاوته على الوجه الأكمل؟ ثم علوم القراءات السبع والخط الجميل، وقد كان مغربنا المدين والقرى وحتى القبائل البدوية ينشأ فيها الكتاب القرآني لتحليظ

الحمد لله ولا غالب إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله

يقول الرسول الاكرم عليه السلام «من يرد الله به خيرا يلقه في الدين» أخرجه أهل الصحاح.

أيها السادة الأكارم، أيها العلماء الأساجيد، إنني وليطم الله لمفتبط ومسرور ومشرح من هذه المشاركة لصنيعكم المجيد، لكنني أولا، أشكر الطالب المجذبي استعداني للحضور معكم في أداء رسالته القيمة لنيل شهادة ليصانص من كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط الشاب المهذب محمد الامين زلو بن محمد محمد بومديان زلو، وقد عن له أن يعطني بتصحيح كتاب قيم كاد الإهمال أن يقضي عليه ويصبح في خبر كان؟ هذا الكتاب يعطني بل فن علم التجويد في علم القراءات القرآنية لمؤلفه العالم الجليل محمد عبد السلام الفاسي أستاذ صاحب الجلالة ملك المغرب العالم السلفي المولى سليمان رحمه الله ورضي عنه.

أجل أيها السادات اننا نستمع دائما إلى أن الجامعة المغربية تهتم بإحياء العلوم والفنون الجميلة من فن التشخيص الروائي وفن صنع اللوحات الإبداعية، وفن الزخرفة؟ من حيث هو، لماذا لا نرى من بين فصولها فصلا مختصا بل فن التجويد وعلم القراءات والخط المغربي الجميل؟ والحال أن هذه الفنون لها ارتباط وعلاقة دينية متصلة بالمجتمع المغربي منذ العهد الأولي، وتكاد تنعدم نهائيا لإهمالها وإغفالها!

إصدارات

الإمام البخاري مبدع المنهجية في ضبط السنة النبوية

صدر كتاب «البخاري مبدع المنهجية في ضبط السنة النبوية» لمؤلفه السيد عبد الدائم بروحو الأستاذ بثنائية سليمان الحوات بشفشاون. وهذا الكتاب عبارة عن دراسة علمية نال بها المؤلف الجائزة الأولى للمسابقة العلمية التي نظمتها الجمعية المغربية للتضامن الإسلامي سنة 1988 حول العالم المحدث الامام البخاري رحمه الله.

والكتاب يقع في أزيد من مائة صفحة تناول فيها المؤلف بالبحث والدراسة حياة الامام البخاري (نشأته - مولده - شيوخه - تلاميذه - رحلاته - مؤلفاته كجامع الصحيح وشراحه إلى غير ذلك من الموضوعات القيمة التي لا غنى عنها لكل مهتم بالحديث النبوي الشريف وعلومه.

وقد ختم المؤلف كتابه بقول الامام الغزالي رحمه الله في كتابه الاربعين في أصول الدين: «اعلم ان مفتاح السعادة هو اتباع السنة والاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع مصادره وموارده وحركاته وسكناته حتى في حياة أكله وقيامه ونومه وكلامه، وأدابه وعاداته وبذلك يحصل الاتباع».

وتجدر الإشارة إلى ان الأستاذ عبد الدائم بروحو سبق أن شارك في عدة مسابقات نظمتها الجمعية المغربية للتضامن الإسلامي حول الأئمة والعلما المحدثين ونال فيها جوائز مختلفة مما يشجعه على طبع باقي الدراسات التي ساهم بها في هذه المسابقات حول الإمام مالك، والشافعي، وأبي حنيفة، والترمذي، وغيرهم، وهذا ما نأمله ويتطلع إليه القراء الذين يعرفون جهود المؤلف في مجال الدراسات المتعلقة بالسنة النبوية الشريفة.

علماء الفلك يرصدون ثقباً أسود جديداً

• سيدني - رويتر: قال علماء فلك استراليون انهم يعكفون على مراقبة اعنف الاحداث الفلكية التي تشهدا مجرة درب اللبانة منذ 100 عام والمنتمئة في رصد ثقب أسود جديد.

وقال دونكان كامل ويلسون عالم الفلك بجامعة سيدني لرويتير اذا التزمت جانب التحفظ فيمكنني القول بان احد النجوم تحول إلى ثقب أسود.

ويتكون الثقب الأسود من انهيار نجم على نفسه مما يخلق قوة جاذبية هائلة يتعذر على الضوء النفاذ من خلالها ولا يمكن رصد هذه البقع بالعين المجردة ويتمكن العلماء من تحديد مواقعها من خلال الموجات اللاسلكية القوية المنبعثة منها والتي ترصدها تلسكوبات لا سلكية خاصة.

وشبه كامل كثافة البقعة السوداء بتكثف كوكب الارض وتكثفه ليصبح في حجم رأس الدبوس.

وقال انه سيتم في الاسبوع المقبل التعرف على موعد حدوث هذه البقعة، وكانت اول مرة تم فيها رصد هذه الظاهرة بمرصد امريكي في 27 يوليوز الماضي.

العبادة وأثرها في تهذيب السلوك

(عبد الوهاب بن عبد الوهاب) : (محرر الميثاق)
عضو الرابطة / فرع الناظور

به شيئا. ولا عجب أن يكون النداء الأول لكل رسول: « يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره » الاعراف/95.

2 - العبادة بالصبر العام :

وتشمل كل عمل صالح يقوم به الإنسان مبتغيا وجه الله تعالى، فالعمل في معمله والتاجر في متجره والزراعي في حقله والمخترع في مخبره يسمى تعبدا ما دام يقصد بعمله وجه الله، وهكذا نجد أن العبادة لا تقتصر على المرائض بل ما زاد عنها، كحسن المعاملة والوفاء بحقوق العباد كبر الوالدين وصلة الأرحام والاحسان لليتيم والمساكين وابن السبيل والتخلق بالأخلاق الفاضلة كالأمانة والوفاء بالعهد وغير ذلك من مكارم الأخلاق.

فلسرقت بين المومن وعيبره ليس المومن سائفا يعل ما تهوى نفسه وإنما هو ملتزم بعهد يجب أن يفي به ومنهج يجب أن يتبعه، ليس بما يد من قال أصلي وأصوم وأحج وكنتي حر في أكل لحم الفنزير أو شرب الخمر أو أكل الربا أو رفض مالا يروقي من أحكام الشريعة «وما كان لمومن ولا مومنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن تكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضللا مبينا» الاحزاب/36.

والخلاصة : أن العبادة هي القيام بمسؤولية التكليف والتخلق بالأخلاق الربانية كالأصناف بالأمانة والوفاء بالعهد وغير ذلك من مكارم الأخلاق. قال الله تعالى : وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون» الانعام/153، صدق الله العظيم.

هذه الجريدة تشتمل على آيات بينات من كلام الله تعالى وأحاديث نبوية شريفة لذا وجب احترام صفحاتها

معنى العبادة في اللغة : قال في القاموس : العبدية والعبودية والعبادة الطاعة..

وفي الصحاح، أصل العبودية، الخضوع والذل.

وفي اللسان : أصل العبودية الخضوع والتذلل، وفي حديث أبي هريرة «لا يقل أحدكم لمملوكه عبدي وأمتي وليقل فتاتي وقتاتي» حتى لا ينسب عبوديتهم إليه، لأن المستحق للعبادة هو الله، الذي أفاض على الناس نعمًا كثيرة لا تعد ولا تحصى فقد بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويذكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وأكثرهم بدين الإسلام الذي ارتضاه لهم وبنعمة القرآن الذي جعله هاديا وموجها وأنعم الحق سبحانه على عباده نعمة الحياة والإيجاد والخلق والمعاد.

ومن هذا المنطلق كانت العبادة لله عز وجل اعترافا بفضله وتصميقا للخضوع له والخشبة منه والولاء له، إذ كل من في الوجود خاضع له وفي قهضته وسلطانه. «ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالخدو والأصال، كل من رب السموات والأرض كل الله كل أفتختم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضررا، كل هل يستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم، كل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار» الرعد:15-16.

والمرائن التي فرضها الله على عباده جاءت من الإسلام اهتماما بالإنسان حتى يتمكن من أداء رسالته في الحياة فيغدوا لوجه الله تابعيا ولمنجه ملتزما، وإلا كان أمره قرطا يصبح ويسوي فإذا هو أحد هوام الخلق ودوابه أو أكل شائنا، فما أسقط المخلوق صلتة بالخالق، إلا وأسقط الخالق صلتة به في الأولى والأخرة «ولقد نرانا لهم كفون كثيرا من الجن، والانس لهم قلوب لا يفتقون لها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون» الاعراف/179.

والعبادة في الإسلام هي المظهر الإيجابي والبرهان الصادق للعقيدة التي جاء بها الإسلام ولو أن العقيدة لم تشر العبادة لكانت عقيدة عقيمة لا دليل عليها ولا أثر لها كحبة مستقرة في التربة لا تثبت ولا ترثر ولا تثمر ما قيمتها؟ وما أثرها؟

كذلك العقيدة من غير عبادة تظل مجرد نظرية، حتى ترجمها العبادة وتحولها إلى عمل ناهض وجهاد صادق في الحياة.

العبادة هو له : عن معاذ بن جبل (رض) قال : كنت رديف النبي (ص) على حمار فقال لي يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله، قلت الله ورسوله أعلم، قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك

لماذا يكرهون الإسلام والمسلمين !!

(عبد الوهاب بن عبد الوهاب) : (محرر الميثاق)
عضو الرابطة / فرع المرائض

لماذا ما علمنا وادركنا أن الجاهلية تكره الإسلام والمسلمين منذ بزوغه، لا لأنها لا تعرف ما يحتوي عليه من الحق والخير، ولكنها تعتقد أن باطلها الذي تعيش فيه أصوب وأقوم من دين الإسلام، كلا إنها تكرهه لما يحتوي عليه من جميع الحقوق الإنسانية، وفي الحقيقة أن الإسلام هو الذي يقوم كل ما يعوج ويرشد كل منحرف عن طريق الصواب، ويحافظ على شؤون الإنسان وحقوقه، وهذه الكراهية قذبتها القرآن الكريم عليها - الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها. فقد تجلت مع الأنبياء الذين سبقوا نبينا محمدا (ص)، وكانوا يدعون الناس إلى الطريق المستقيم، لا عجا أن يلق الجاهل للحديث موقف الكراهية من الإسلام، ذلك هو شعار الجاهلية عبر التاريخ ودوما تريد نسف جذوره بجميع الوسائل من فساد أخلاق أهله بشتى الشهوات الهدامة، قال الله تعالى : «يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون» آية : 8 من سورة الصف، حاولوا القضاء على دين الإسلام بالمسانس والأكاذيب، فكانوا كمن ينازع الله في سلطانه، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون، ومن أجل هذا تكره الجاهلية المسلمين وتقف منهم مواقف العناد، يستوي في ذلك القبي والمثقف، والجاهل لكل مصالح ومنافع وشهوات في هذا الحقد، يحافظون عليها ويخشون من منهج الله حين يحكم بالحق تنتهي المصالح الفاسدة لديهم والمنافع المنرفة. ويقف أوامر الإسلام في طريق الشهوات، ومن هنا نستطيع أن ندرك موقف الجاهلية الحديثة من الإسلام، إنه موقف الكراهية والمعاد والحرب، يستوي في ذلك الشرق والغرب، والبلاد التي تظهر الإسلام وتخفي الكفر كالعراقين لمصلحة شهواتها الحيوانية، قال الله تعالى : «ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق» آية : 109 من سورة البقرة، كل إنسان يريد أن يكون الناس على دينه ! وقال بعض الحكماء: إن أسعد يوم أن أرى من يوافقتني على رأيي، أما أوروبا: شرقها وغربها تكره الدين الإسلامي بصفة خاصة، وترصد له وسائل الحرب ما لا يخطر على البال، وقد كانت اليهود منذ بعد إلى يومنا هذا تلق بالمرصاد بسلحها الثقافي لكل دعوة جديدة في الوقت الذي لم تحتفظ هي على ميثاقها مع الله ولم تتبع هداة، ثم اتجهت العداوة الصليبية الصهيونية بكل عبقها وضراوتها إلى الإسلام، وتحاول إقلاق جذوره بمساعدة الشرق والغرب بالتبشير تارة، وبالتشويه لأصول الإسلام تارة أخرى سيما المسلمون الذين لا يحسنون لغة القرآن، غير اللغة اللاتينية بها يكتبون في الصحف والمجلات، ويؤلّفون مؤلفات كلها أكاذيب على الله وعلى رسوله (ص)، فانقسم الناس إلى فئات شتى في عداوتهم للإسلام والمسلمين، أما المثقفون ثقافة أجنبية، فهم خلاصة الكيد الخبيث الذي وضعته اليهودية للقضاء على تعاليم الإسلام، فهؤلاء المثقفون ثقافة غيرهم سخر لهم الاستعمار لتنفيذ سياستهم المعتقة التي تؤدي إلى تخريب أجيال من الذين ينتسبون إلى الإسلام ظاهريا ولا يعرفون شيئا عن حقيقة الإسلام، ويعرفون بدلا منها شبهات تحوم في نفوسهم حول هذا الدين الذي قال الله فيه جل وعلى : «إن الدين عند الله الإسلام» وهذا الجيل من شبابنا الذي يعيش في العالم الإسلامي هو البقية الأخيرة للاستعمار الصليبي لأنه هو الذي سيقوم بالقضاء الأخير على ما بقي من بذور العقيدة الإسلامية وبصفة خاصة المرأة التي قال عنها الكاتب اليهودي: إنها أقدّر أفراد المجتمع على جر المجتمع كله بعيدا عن الدين، والذي يتجلى أمامنا في كاتبة مغربية التي أقامت بدون حجل على تأليف كتاب يحتوي على افتراء عن الإسلام، وتشهر ثقافتها خارج بلدها أيها المسلمون إن عدوكم هو الصليبي، فهو عدوكم وعدو دينكم وعدو نبيكم سيدنا محمد (ص)، انظروا المذابيح التي تمارسها المسيحية في «البوسنة والهرسك» وكلها تدل على الحقد والكراهية للإسلام والمسلمين، قال تعالى : ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون» آية 29 من سورة آل عمران صدق الله العظيم.

صيد المحرم وجزاءه

إعداد الأستاذ: محمد لوسار

عضو الرباطة/فرع الناظور

قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا ليلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليلطم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب ألِيم» المائدة آية 94.

أ - صيد المحرم..

لقد تطرق ابن العربي لهذه الآية الكريمة متعرضا لسبب نزولها، وفيها سبع مسائل يوضح فيها الجوانب المختلفة حيث قال:

1 - في سبب نزولها:

وقد قيل أنها نزلت في غزوة الحديبية: أحرم بعض الناس مع النبي (ص) ولم يحرم بعضهم فكان إذا عرض لهم صيد اختلفت فيه أحوالهم، فأنزل الله الآية بيانا لأحوالهم ومحذور حجهم وعصرتهم.

2 - هذه الآية عامة في الذكور والإناث.

3 - اختلف العلماء في المخاطب بهذه الآية على قولين: أحدهما: أنهم المظنون قاله مالك.

الثاني: إنهم المحرمون قاله ابن عباس وغيره.

4 - قال قوم الأصل في الصيد التحريم والاباحة فرعه المترتب عليه.

5 - تناله أيديكم ورماحكم، بيان لحكم صغار العبيد وكباره.

6 - مالك: لا يصح صيد الذمي بناء على أن الله تعالى خاطب المؤمنين المحلطين في أول الآية.

7 - أما صيد المجوسي فإنه لا يؤكل إجماعا لأنه داخل في قوله تعالى «ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه» أحكام القرآن، 661/2 - 663.

فقد وضع الله المؤمنين في تلك الآية أمام الاختيار الشديد والامتحان العسير عندما أوفر لهم الصيد وجعله كثيرا وفي متناول أيديهم يحصلون عليه بيسر وسهولة دون عناء ولا مشقة بما لم يعهده الناس من في أيامهم عادة وذلك عندما كانوا في طريقهم إلى بيت الله الحرام لأداء مناسكهم المفروضة، والنفس البشرية مطبوعة على حب الصيد وخاصة منهم أهل الجزيرة العربية الذين كانوا يفتخرون به ويعتزون بممارسته ولا أدل على ذلك ما نظموه فيه من الأشعار وما أحاطوه به من أمجاد وأفراح.

ولكن الذين تشربت قلوبهم بالإيمان وهم الكرام المتكلمون يفضلون طاعة الله على متاع الدنيا الزائل، ومن يجرز منهم على الكتمان هذا الحمى نال عقاب الله واستحق سخطه فليحذر الذين ينصاعون لأهوائهم ويتعدون حدوده ومحارمه فكم من موقف يجد فيه الإنسان نفسه بين اختيارين يتنازع الخير والشر واللبيب من عصي هواه وانتهى وأطاع ربه واهتدى.

أما السيد قطب فقد ساق هذا البيان: «ثم يخبرهم بأنهم مقدمون على استئذان من الله وإبتلاء في أمر الصيد الذي نهوا عنه وهم محرمون.. إنه الإغراء الذي يكون فيه الإبتلاء، إنه ذات الإغراء الذي عجز عنه بنو إسرائيل من قبل... حيث كان يأتيهم إلى الشاطئ يوم السبت ثم يختلي في غيره من الأيام.. فلم يطبقوا الوفاء بعهدهم وكان هذا مصداقا لقوله تعالى «ليعلم الله من يخافه بالغيب» المائدة 96، في ظلال القرآن 44/3.

وفي صفوة التفاسير جاء هذا الإيضاح (.. ليميز الخائف من الله بطريق الغيب لقوة إيمانه ممن لا يخافه لضعف إيمانه.. ومن تعرض للصيد بعد الإعلام والانتذار فله عذاب مؤلم موجه) 365/1.

ب - جزاء صيد المحرم بالحج..

قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليوذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام» المائدة 95.

بعد أن تناولت الآية السالفة الامتحان الشديد والاختبار الصعب للمؤمنين المتكلمين عندما أوفر لهم الصيد الصمين الغالي الثمين والذي إذا صبروا عليه فازوا بهيبتهم الجنة التي هي أعلى أمنية يتمناها المسلم لنفسه ولاخوانه، فإن لم يصبروا فإطاعوا الهوى وقهوا في المحذور...

بينما تبين هذه الآية التي نحن بصدد عرضها وتوضيح مدلولها وأحكامها السامية «.. لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم» عدم الاعتداء على الحيوان بالصيد وتجنب قتله وإزهاق روحه، وإذا ما تجرأ أحد على

وفي ذلك ثلاثة أقسام: متعمد ومخطئ وناس «فجزاء مثل ما قتل من النعم».. حكم بالمثلية في الحلقة والصغير والكبير.

«أن يحكم به ذوا عدل منكم.. أو عدل ذلك صياما» وقد أوردنا حديث ابن عباس في ذلك سابقا.

«عفا الله عما سلف.. والله عزيز ذو انتقام» يعني في الجاهلية لا الإسلام، أو قبل بيان الحكم، ومن عاد إلى مثل هذا الاعتداء فيعاقبه الله. أحكام القرآن، 664/2 فيأخذة أخذة رابية لا تبقى ولا تذر لتجرنه السافر على حرمت الله واعتدائه مصداقا لقوله عز وجل «ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه» التحريم آية 1.

ولقد حدد حمى الحرم عند الفقهاء من جميع الجهات حتى يتعرف المحرمون عليها فيلتزمون الحذر والاحتياط حتى لا يقهوا في المنوعات، وهذا ما نجد في فقه السنة حيث ورد فيه «إن الحرم المكي من جهة الشمال مكان يسمى التعيب ومن الجنوب أرضاء، ومن الشرق الجمرات». وإذا قتل المحرم أو المحل في الحرم شيئا من الصيد البري وكان للمقتول مثل من الاتعام الاهلية الثلاثة تخير القاتل بين أن يذبح مثل المقتول ويتصدق به وبين أن يقوم المثل بدراهم يشتري بها طعاما ثم يتصدق به على المساكين لكل واحد مدان على التكرير وقيل مد، وبين أن يصوم يوما عن كل مدين، ويضيف السيد سابق قائلا: «وان يشهد بذلك أهل العدالة بأن هذا الحيوان الأهلي هو مثل الحيوان الوحشي المقتول» فقه السنة 128/3.

وهكذا كان الجزاء، حيث نصت الآية على وجوب الكفارة على من صدر منه القتل بأن ينحر مثل ما قتل بشهادة العدول والمسلمون عدول بعضهم على بعض كما في الحديث، أو إطعام مساكين مدد من الطعام المتداول، أو صيام بدل ذلك ليوذوق أثر سوء عمله ومصيبته حتى لا تسول له نفسه أن يعود لمثل هذا العمل المخالف للشرع وهي عبرة لغيره:

ولم يفرق الكشاف بين القتل العمد والقتل الخطأ في الكفارة، حيث أنه يرى محظورات الاحرام يستوي فيها العمد والخطأ ومن باب لا فرق حيث قال: «والتمتع أن يقتله وهو ذاكرا لحرماه، فإن قتله وهو ناس لحرماه أو رمى صيدا وهو يظن أن ليس بصيد.. فهو من مخطئ محظورات الاحرام يستوي فيها العمد والخطأ، فما بال التمتع، قاله أبو اليسر، أما الزهري فخطه نزل الكتاب بالعمد ووردت السنة بالخطأ» 645/1.

ويرى مالك والجمهور أن «أو» الواردة في الكفارات يقصد بها التخيير، أما ابن عباس فيرى أنها للترتيب.. «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها» البقرة 286.

وجملة القول إن الفقه الإسلامي وهو يكشف عن أحكام الله في أفعال وأقوال الناس، كان معبرا أصق تعبير عن الفاية من التشريع الإلهي، وهي تحقيق مصلحة الفرد والجماعة معا والامتثال والانقياد والطاعة له سبحانه.

وان هذه المصلحة لا تكون دائما هي الفاية بل إن الشارع الحكيم يختبر إيمان عباده وصبرهم على انتقاء محارمه خوفا وطعنا في غفرانه مصداقا لقوله عز وجل «ليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب» إن الله قوي عزيزه الحديد 24.

الناهي بعدم احترام الاحكام الشرعية فإنه يتعرض للعقاب حيث يجازى بجنس الخطأ الذي ارتكبه، قال ابن عباس (ص): «إذا قتل المحرم ظبيا ونحوه فطيه شاة تدبج بمكة، فإن لم يجد فإطعام ستة مساكين فإن لم يجد فعليه صيام ثلاثة أيام، فإن قتل إبلا ونحوه فعليه بكرة وإلا أطمع عشرين مسكينا أو صام عشرين يوما.. ومن اشترك بوجوب عليهما كفارة واحدة لقضاء عسر وعهد الرحمان بشاة واحدة على رجلين قاله الشافعي، أما مالك وأبو حنيفة فطى كل واحد جزءا كامل.. وكفارة العمد كفارة الحر سواء، لكن حكمه في الكفارة المالية والبدنية مختلف الحال...»

«لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم» والقتل هو كل فعل يلدت الروح.. فحرم الله على المحرم كل فعل مفتيا الروح، وحرم في الآية الأخرى نفس الاصطباذ فقال «وحرم عليكم صيد البر ما دتمت حرما» فاقترض ذلك تحريم كل فعل يتعلق بهن الصيد، لان التحريم ليس بصفة للأعيان والذوات وإنما عبارة عن تعلق خطاب الشارع بالأعيان، قال علماؤنا يجوز نهب المحرم للصيد على وجه الشكبة قاله أبو حنيفة، أما الشافعي فيرى ذبح المحرم ذكاة.. بل المحرم منهى عن ذبح الصيد.

.. فجعل الله الصيد بل القتل منافيا للتذكية خارجا عن حكم الذبح للأكل، وقد جرى حكم القتل على كل صيد بري ويحري حتى جاء قوله (وحرم عليكم صيد البر ما دتمت حرما) فأباح صيد البحر إباحة مطلقة «وأنتم حرم» عام في التحريم بالزمان والمكان وفي التحريم بحالة الاحرام والتحريم عام في كل صيد مأكولا أو غير مأكول، سباعا أو غير سباع، ضاريا أو ضار، صائلا أو ساكنا.

يقول علماؤنا يجوز للمحرم قتل السباع العادية.. كالاسد والنمر.. ومن الطير كالغراب.. ولا جزاء عليه فيه.

وقال الشافعي: كل ما لا يؤكل لحمه فلا جزاء فيه إلا السبع وهو المتولد بين الذئب والضبع.. ودليلنا قوله (ص) «خمس ليس على المحرم في قتلته جناح.. الحدة والغراب والعقرب والفأرة والكلب العقور» رواه البخاري.

«ومن قتله متعمدا منكم فذكر سبحانه وتعالى الجزاء خاصة،

حشرات آية ستعيش في جسم الانسان

يريد الباحثون في معهد مساتشوستس للتكنولوجيا ان يضعوا حشرة في أنثك.. وفي الواقع الحشرة هي روبوت صغير يشبه الحشرة الحقيقية. وقد يأتي يوم تجري لك الحشرة عملية جراحية في داخل الجسم.

ويرى الدكتور ريتشارد ستافا، مدير برنامج التكنولوجيا البيوطبية في الوكالة الامريكية لمشاريع الابحاث المتقدمة التي تمول العمل الذي يقوم به ان كل قلب في جسم الانسان متذبذب فيه حشرة من هذا النوع. وخاصة في القناة السمعية، وعندما يريد الطبيب ان يرى ما في معدة مريضه سيبلعه روبوتا.

هذا التقدم التكنولوجي يعيد إلى الأذهان فيلما سينماليا بعنوان «الرحلة الخيالية» عرض سنة 1966، وفيه تم تكليس الممثلة راكيل وولش و فريق من الطعام إلى أحجام مهجيرة لكي يتمكنوا من الانطلاق في رحلة إلى داخل جسم الانسان.

الا أن ما يجري اليوم هو حقيقي وليس خيالا علميا. ويقول ستافا ان احتمال تحقيقه هو 100 بالمائة، وهو يعتقد - انطلاقا من الابحاث التي مرت عليه - أننا سنشهد تجارب الحشرات الآلية على الحيوانات في غضون السنوات الخمس المقبلة.

وقد تم بناء مجسم - أول نموذج أولي - للروبوت الدقيق في أحد مختبرات معهد مساتشوستس للتكنولوجيا، ويبلغ حيزه 1.5 بوصة مربعة، وهو مزود بكاميرا بسيطة ومجسات لتحسس الضوء وانتينات لتوجيهه بعيدا عن العقبات التي تعرض طريقه ومخلف يستطيع التقاط ورفع الاجسام الصغيرة. واستعمل في بناء المجسم مسننات تم شراؤها من محلات للألعاب. اما المحركات التي يبلغ حجمها حجم حبة الحمص فقد تم تفكيكها من اجهزة المناداة الارتجاجية (بيجرز). والمغلب الصغير يعمل ببكرة وخط أسود رفيع، ويقول جيمس ماكلاركين، المهندس الكهربائي الشاب (22 سنة) الذي امضى سنتين في بناء النموذج الاول الذي اطلق عليه اسم «كليو»، تيمنا بجده، انه استطاع «ترقيع» كل تلك القطع الصغيرة ببعضها بعضا، لان أمه خياطة ماهرة.

أما الروبوت الصغير الذي يأمل الباحثون بادخاله في رحلة لأجراء عمليات داخل الجسم، فلن يكون بحجم «كليو»، بل لن يزيد عن المليمتر المربع الواحد، وسيحتاج بناء ميكروروبوت كهذا إلى 8-10 سنوات أخرى. مع ان معهد مساتشوستس للتكنولوجيا صنع ميكروروبوتا بسيطا لا يتميز بالدقة المرجوة قبل سبع سنوات.

ولكن مصممي هذه الروبوتات - التي ستمسى «Endobots» أي «المركبات الداخلية» يأملون بان يتمكنوا من استعمالها لأجراء العمليات الجراحية داخل المصمران الغليظ قبل انقضاء عشر سنوات، وهي مستطليق إلى المواقع التي توجد فيها انسدادات وأورام في المصمران الغليظ لاستئصالها مربوطة بحبل منسكي رفيع مهمته نقل الصور التلفزيونية إلى الجراح المشرف على العملية. وإذا نجحت المحاولة فإن الأندوبوت سيحل مكان المسبار (الأندوسكوب)، الأنبوب المطاوع غير المرشح الذي يدخل إلى المصمران الغليظ في العمليات في الوقت الحاضر.

وقد نشأت فكرة صنع ميكروروبوت قادر على العمل داخل جسم الانسان من زيارة قام بها فريق من الجراحين للمختبر، فقدموا للباحثين التشجيع الذي يلزمهم لتطوير الحشرة الآلية الصغيرة. وقال الدكتور بيتر بانكس، الناطق باسم الكلية الامريكية لأخصائيي القناة الهضمية انه إذا اثرت هذه التكنولوجيا وادت إلى نتيجة ما، فتمة عمليات جراحية كثيرة ستصبح سهلة على المريض.

تأملوا وخولوا

منظمة الصحة العالمية
تحذر من خطر
«أم الخبائث»

على باب متجر لبيع اصناف واتواع المشروبات الكحولية بالمسوق المركزي بالرباط يتجمهر العشرات من الناس، وقد صبوا معهم الأكياس والصلال لملئها بالزجاجات المحتوية على الخمر. كانت سخطهم متوترة وعيونهم زالفة وقد أخذوا يلوحون بقبضاتهم في وجه صاحب المتجر، ملحين عليه بالاسراع في تلبية رغباتهم المجنونة. وشاهدت من بينهم متسولا معروفا بجوب كل الأزقة والشوارع، يجر وراءه دراجة، ويمسك بكيس من البلاستيك. كان هذا الجمع العاشد مثيرا لانتباهي، ومثل هذه الحشود شاهدتها في عدة أماكن وهي تتركب من موقنين ومستخدمين وبينهم الكهل والشباب. لا أتصور لها لأسرة وأبناء يعود الي أبنائه وزوجته وهو يحمل لهم دأم الخبائث، ثم لا يتورع من تناولها على مرأى منهم. وكل الفواجع والتكبات التي تحدث عنها الصحف اليومية وتتناقلها وكالات الأخبار السمعية والبصرية إنما سببها الخمر. ومن عادتني وأنا أقرأ الجرائد أن اهتم بأخبار الحوادث ودائما أجد ان حوادث السير وجرائم القتل سببها السكر. ومم من أسر تشردت، ومم من أطفال ضاعوا وجرفتهم الأماسي إلى طريق الضوايح. ومنذ فترة غير بعيدة قرأت في صحيفة أخبار عن جريمة قتل ارتكبتها ابن، وأذهب شخصيتها والده الذي رباها وأطعمه وكساه وكان الخمر وراء هذه الفاجعة. إن تحريم الخمر لم يكن عبثا كما ان تحريم القمار لم يكن هو الآخر عبثا، وكذا سائر المحرمات في الاسلام.

قال لي أحدهم يوما:
- ان الناس يخسرون الملايين في ليلة واحدة يقضونها بالملاهي، ويعودون في الصباح إلى بيوتهم وهم سعداء بذلك الانفاق والسقاء بلاحدود. وفي المحاكم، وكثيرا ما يدفعني الفضول إلى حضور بعض جلساتها. ودائما أجد مشاكل الطلاق والتهرّب من الاتفاق على الاولاد من أسبابها تهذير المال في شراء الخمر، والتردد على صالات العبث واللهو ولعب القمار. ومنذ أيام جدي بيني وبين أحد جيرانتي حوار في موضوع المشروبات الكحولية وحرصتها إطلافا، لكنه قال لي: إنه لا يتناول من الخمر إلا نذرا يسيرا ينمله ولا يميله، فأجبت:

- وهل هناك فرق بين القليل أو الكثير مما تشربه من أم الخبائث؟ وإلى هؤلاء أقدم جزءا من تقرير وقّع بين يدي أخيرا جاء فيه بالنص:
قال خبراء منظمة الصحة العالمية في مؤتمر صحفي ان ما نشر في الأونة الأخيرة من تقارير عن ان الاعتكالي في تعاطي الكحوليات قد يعود بالنفع على الصحة كان الهدف الرئيسي منه مصالح تجارية تسعى إلى زيادة مبيعات المشروبات الكحولية.

وقال الخبير العالمي «هانز أمبلاد» مدير برنامج مكافحة أضرار المواد الكحولية التابع لمنظمة الصحة العالمية: «ان تعاطي الكحوليات يسبب بعضا من أخطر المشاكل الصحية في العالم. لا يوجد حد أدنى لتعاطي الكحول دون سفاقر وزاد قائلا:
«ان الكحوليات تسبب الامان وتصيب بالسرطان وأمراض الكبد وتعد عاملا في الحوادث المنزلية والمهنية، كما انها وراء الكثير من جرائم القتل والطف وساهمت في انتشار مرض نقص المناعة المكتسب «الصيدا» والآن، وبعد هذه الشهادة من أكبر خبراء منظمة الصحة العالمية ما رأي المدمنين ومحبى دأم الخبائث؟»

محمد (أفندي) الربيعي

ميثاق الرابطة

الرقم الدولي 4348 / ISSN
الاشتراكات السنوية داخل المغرب. مائة درهم
العنوان: 107 شارع فال ولد عمير رقم 7 - أكدال - الرباط
الهاتف 51 03 67
حساب ميثاق الرابطة 25201015549.01
وكالة بنك الوفاء حي أكدال رقم 83
شارع فال ولد عمير - الرباط

معالج مغربية



من مناظر الجمال في أوريكة بمراكش

الأدعية المأثورة في القرآن الكريم

(وقال ربكم ادعوني أستجب لكم..)

نافذة على
الحاسوب

أحمد الربيعي: محرم (الربيعي)

محرم الربيعي: فرج الرباط

الحكمة الثانية

- 35 - آية 8 من سورة التحريم المدنية (ربنا أنم لنا نورنا واظفر لنا، إنه على كل شيء قدير) الآية.
- ثانيا: كلمة (رب) من خلال الآيات المتعلقة بالأدعية المأثورة في القرآن الكريم: التكرار: 22:
- 1 - آية 38 من سورة آل عمران المدنية (رب هب لي من لدنك ذرية طيبة، إنه سميع الدعاء) الآية.
- 2 - آية 164 من سورة الاحقاف المدنية (قل إن صلواتي ونسكي ومحاري ومما لي لله رب العالمين).
- 3 - آية 155 من سورة الأعراف: (واختار موسى قرمه سبعين رجلا لميقاتنا، فلما أخذتهم للرجفة قال: رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي، إن هي إلا فتنة تفتل بها من تشاء ويهدي من تشاء. أنت ولينا فاظفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين).
- 4 - آية 85 من سورة يونس المدنية (قلوا: على الله توكلنا ربنا لا نجعلنا للقوم الظالمين).
- 5 - آية 101 من سورة يوسف المدنية (رب قد أتيتني من الملك وحظتي من تاول الاحاديث، فاظفر السموات والارض أنت ولي في الدنيا والآخرة، توفني مسلما وأحطني بالصالحين).
- 6 - آية 42 من سورة إبراهيم المدنية (رب اجنبي مقوم الصلاة ومن لؤني، ربنا وتقبل دعاء).
- 7 - آية 24 من سورة الاسراء المدنية (واظفر لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا).
- 8 - آية 80 من نفس السورة (وقال رب انظني مسلما صلحا واخرجني مخرج صلح واجعل لي من لدنك سلطانا نصورا).
- 9 - آية 24 من سورة طه المدنية (رب افرح لي صديقا).
- 10 - آية 88 من سورة الانبياء المدنية (وركضاه إذ نال من ربه رب لا تطرنني فرما وأنت خير الوارثين).
- 11 - آية 29 من سورة المؤمنتين المدنية (وقال رب أنزلي منزلا مباركا وأنت خير المنزلات).
- 12 - آياتان 98 و99 من نفس السورة (وقال رب أصدؤ به من هزات الشياطين (98) وأصدؤ به رب أن يحضرون) (99).
- 14 - آية 119 من نفس السورة (وقال رب اظفر وارحم وأنت خير الراحمين).
- 15 - آية 87 من سورة الشعراء المدنية (رب هب لي مسلما وأحطني بالصالحين).